

لسان العرب

(دلا) الدَّلْوُ معروفة واحدة الدَّلَاءِ التي يُسْتَقَى بها تذكّر وتؤنث قال رؤية
تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ الْعِرَاقِي وَالتَّأْنِيثُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ وَالْجَمْعُ أَدْلٍ فِي أَقْلِ
العدد وهو أَفْعُلٌ قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة والكثير دِلاءٌ ودُلِّيٌّ على
فُعولٍ وهي الدَّلَالَةُ والدَّلَالَةُ بالفتح والقصر الواحدة دَلَالَةٌ قال الجُمَيْح طامي الجِمَامِ
لَمْ تُمْخِجْهُ الدَّلَالَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ وَنَسِبَهُ لِلشَّمَاخِ وَأَنْشَدَ لِأَخْرَجَ لَنَا
قَلْبِي ذِمًّا هَمْؤُماً يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَالَةَ جُمُوماً .
(* قوله « مخج الدلا » ضبط الدلا هنا بالفتح وضبط في غير موضع من اللسان وغيره بكسر
الذال) .

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَجَ فِي الْمَفْرَدِ دَلْوَكٌ إِنْ رَافِعٌ دَلَاتِي وَأَنْشَدَ لِأَخْرَجَ أَيْ دَلَالَةً زَهَلِي دَلَاتِي
وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B تَطَأُ طَأُتْ لَكُمْ تَطَأُ طَأُتْ الدَّلَالَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ
دَالٍ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ وَهُوَ النَّازِعُ فِي الدَّلْوِ الْمُسْتَقَى بِهَا الْمَاءَ مِنَ الْبَيْرِ يُقَالُ
أَدْلَيْتُ الدَّلْوَ وَدَلَيْتُهَا إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْبَيْرِ وَدَلَوْتُهَا أَدْلُوها فَأَنَا
دَالٍ إِذَا أَخْرَجْتَهَا وَمَعْنَى الْحَدِيثِ تَوَاضَعْتَ لَكُمْ وَتَطَامَنْتُ كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْتَقَى
بِالدَّلْوِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِي بَيْرٍ زَمَزَمَ فَأَمْرَهُمْ أَنْ
يَدْلُوا مَاءَهَا أَيْ يَسْتَقُواهُ وَقِيلَ الدَّلَالَةُ جَمْعُ دَلَالَةٍ كَفَلَالَةٍ جَمْعُ فَلَاةٍ وَالدَّلَالَةُ
أَيْضاً الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ آلِ لَيْتٍ لَا أُعْطِي غُلَامًا أَدْلَا دَلَاتَهُ إِنْ
أُحِبُّ الْأَسْوَدَ يَرِيدُ بِدَلَاتِهِ سَجْلَةً وَنَصْرِيَّةً مِنَ الْوُدِّ وَالْأَسْوَدُ اسْمُ ابْنِهِ
وَدَلَوْتُهَا وَأَدْلَيْتُهَا إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْبَيْرِ لِتَسْتَقَى بِهَا أُدْلِيها إِدْلَاءً
وَقِيلَ أَدْلَاهَا أَلْقَاهَا لِئَسْتَقَى بِهَا وَدَلَاهَا جَدَّهَا لِئُخْرِجَهَا تَقُولُ دَلَوْتُهَا
أَدْلُوها دَلَوًا إِذَا أَخْرَجْتَهَا وَجَدَّ بَيْتَهَا مِنَ الْبَيْرِ مَلَأَى قَالَ الرَّاجِزُ الْعِجَاجُ
يَنْزَعُ مِنْ جَمَّاتِهَا دَلْوُ الدَّلَالَةِ أَيْ نَزَعُ النَّازِعِ وَدَلَوْتُ الدَّلْوَ
نَزَعْتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدَّلَالَةُ بِمَعْنَى الْمُدْلِيِّ وَهُوَ قَوْلُ الْعِجَاجِ
يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّلَالَةِ عِبَاءَةً غَيْرَاءَ مِنْ أَجْنِ طَالٍ يَعْنِي
الْمُدْلِيَّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِرُؤْيَةِ يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي أَيْ مُغْضٍ قَالَ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ قَدْ غَلَطَ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ الْعِجَاجِ آخِرُهُمْ ثَعْلَبٌ قَالَ يَعْنِي
كُونَهُمْ قَدَّرُوا الدَّلَالَةَ بِمَعْنَى الْمُدْلِيِّ قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ
الْمُدْلِيُّ إِذَا أَدْلَى دَلْوَهُ عَادَ فَدَلَاهَا أَيْ أَخْرَجَهَا مَلَأَى قَالَ دَلْوُ الدَّلَالَةِ كَمَا

قال النابغة مَثَلُ الإِمْاءِ الغَوادِي تَحْمِلُ الحُزْمًا وإِنما تحملها عند الرِّواح فلما
كُنَّ إِذا غَدَوْنَ رُحْنًا قال مثل الإِمْاءِ الغَوادِي ويقال دَلَوْتُها وَأَنَا أَدَلُّوها
وَأَدَلَوْتُها وفي قصة يوسف فَأَدَلَى دَلَوَهُ قال يا بُشْرَى ودَلَوْتُ بفلان إليك أَي
اسْتَشْفَعْتُ به إليك قال عمر لما اسْتَسْقَى بالعباس Bهما اللهم إنا نَتَقَرَّبُ
إليك بعمِّ النبي A وقَفِيَّةِ آبائِهِ وكُبْرِ رِجالِهِ دَلَوْنَا به إليك

مُسْتَشْفَعِينَ قال الهروي معناه مَتَتْنَا وتَوَسَّلْنَا قال ابن سيده وأُرِيَ معناه
أَنهم تَوَسَّلُوا بالعباس إلى رَحْمَةِ اللَّهِ وغِيَاثِهِ كما يُتَوَسَّلُ بالدَّلْوِ إلى
الماء قال ابن الأثير هو من الدَّلْوِ لِأَنه يُتَوَصَّلُ به إلى الماء وقيل أَراد به
أَقْبِلْنَا وسُقْنَا من الدَّلْوِ وهو السَّيْرُ الرِّفِيقُ وهو يُدْلي بِرَحْمِهِ أَي
يَمْتُتُ بها والدَّلْوُ سَمَةٌ لِلإِبِلِ وقولهم جاء فلانُ بالدَّلْوِ أَي بالدَّاهِيَةِ قال
الراجز يَحْمِلُنَّ عَنقَاءَ وَعَنقَفِيرًا والدَّلْوُ والدَّيْلَمُ والزَّفِيرُ .
(* قوله « يحملن عنقاء إلخ » كذا أنشده الجوهري وقال في التكملة الإنشاد .

فاسد والرواية .

أنعت أعياراً رعين كيرا ... يحملن عنقاء وعنقفيرا .

وأم خشاف وخشفيرا ... والدلو والديلم والزفيرا .

ثم قال والكيراسم موضع بعينه) .

والدَّلْوُ بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ معروف سمي به تشبيهاً بالدَّلْوِ والدَّالِيَةُ
شيءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَبٍ يُسْتَقَى به بحِبالٍ تشد في رأسِ جَذَعٍ طويل قال
مسكين الدارمي بأيدٍ يهيمُ مَغَارِفُ من حَدِيدٍ يُشَبِّهُها مُقَيَّرَةٌ
الدَّوَالِي والدَّالِيَةُ المَنْجَنُونُ وقيل المَنْجَنُونُ تُدِيرُها البَقَرَةُ
والنَّاعُورَةُ يُدِيرُها الماء ابن سيده والدَّالِيَةُ الأَرْضُ تُسْقَى بالدَّلْوِ
والمَنْجَنُونُ والدَّوَالِي عِنَبٌ أَسْوَدٌ غيرُ حَالِكٍ وَعَناقِيدُهُ أَعْطامُ
العناقيدِ كُلِّها تَرَاهَا كَأَنَّها تُيُوسُ معلِّقةٌ وَعِنَبِهِ جافٌ يُتَكَسَّرُ في الفمِ
مُدْحَرَجٌ ويُزَبَّبُ حكاها ابن سيده عن أبي حنيفة وأَدَلَى الفَرَسُ وغيرُهُ أَخْرَجَ
جُرْدانَهُ لِيَبُولَ أَوْ يَضْرِبَ وكذلك أَدَلَى العَيْرُ ودَلَّى قيل لابنَةِ الخُسِّ
مَا مائةٌ منَ الحُمُرِ؟ قالت عازِبَةُ اللَّيْلُ وخِزْيُ المَجْلِسِ لا لِبَنٍ
فَتُحْلَبَ ولا صُوفَ فَتُجَزَّ إنَّ رُبَّطاً عَيْرُها دَلَّى وإن أَرسلتَهُ ولَّى
والإنسانُ يُدْلي شيئاً في مَهْوَاةٍ وَيَتَدَلَّى هو نَفْسُهُ ودَلَّى الشيءَ في
المَهْوَاةِ أَرسلتهُ فيها قال مَنْ شَاءَ دَلَّى النَّفْسَ في هُوَّةٍ ضَنْكٍ
ولَكِنَّ مَنْ لَهْ بِالمَضِيقِ أَي بالخروج من المَضِيقِ وتَدَلَّىتُ فيها وعليها قال

لبيد يصف فرساً فتَدَلَّيْتُ عَلايَها فَـاَفِلاَّ وَعَلى الأَرْضِ غَياياتُ الطَّـفَلِ أَراد
 أَنه نَزَلَ من مِرْبائِهِ وهو عَلايَ فَرَسِهِ راکِبٌ ولا يَكون التَّـدَلَّيُّ إِلا من عُلُوٍّ إِلى
 اسْتِيفالِ تَدَلَّيُّ من الشَّجَرَةِ ويقال تَدَلَّيُّ فلانٌ عَلينا من أَرْضِ كذا وكذا أَي أَتانا
 يقال من أَيَّنَ تَدَلَّيْتُ عَلينا قال أُسامة الهذلي تَدَلَّيُّ عَلايِهِ وهو زَرَقٌ
 حَمامَةٌ لَه طِحْلَبٌ في مُنْتَهَى القِيصِ هَـامِدٌ وقوله تعالى فَـدَلَّاهُما بِـغُرُورٍ
 قال أَبُو إِسْحاقِ دَلَّاهُما في المَعصِيَةِ بِأَنَّ غَرَّاهُما وقال غيره فَـدَلَّاهُما
 فَأَطَمَعَهُما ومنه قولُ أَبِي جُنْدُبِ الهذلي أَـحْصُ فلا أَـجِيرُ وَمَن أَـجِرُهُ
 فَـلَـيْسَ كَمَن يُـدَلَّيُّ بِالـغُرُورِ أَـحْصُ أَـمَنَعُ وقيل أَـحْصُ أَـقْطَعَ ذلكَ وقوله
 كَمَن يُـدَلَّيُّ أَي يُطَمَعُ قال أَبُو منصورٍ وَأَصَلَ الرِجْلُ العَطَشانُ يُـدَلَّيُّ في
 البئرِ ليرَوِي من مائِها فلا يَجدُ فيها ماءً فيكون مُـدَلَّيًّا فيها بِالـغُرُورِ
 فوَضِعَتِ التَّـدَلَّيَّةُ مَوْضِعَ الإطْماعِ فيما لا يُـجَدِّي نَفْعاً وفيه قولُ ثالثٍ
 فَـدَلَّاهُما بِغُرُورِ أَي جَرَّاهُما إِلى إبليسَ على أَكْلِ الشَّجَرَةِ بِغُرُورِهِ والأصلُ فيه
 دَلَّاهُما والدَّـالُّ والدَّـالَّةُ الجُرْأَةُ الجوهريُّ ودَلَّاهُ بِغُرُورٍ أَي أَوْقَعَهُ
 فيما أَراد من تَغْرِيرِهِ وهو من إِدْلاءِ الدَّـالِّ وأما قوله D ثم دَنَّا فَـتَدَلَّيُّ قال
 الفراءُ ثم دَنَّا جبريلُ من محمدٍ فَـتَدَلَّيُّ كَأَنَّ المَعنى ثم تَدَلَّيُّ فَـدَنَّا قال وهذا
 جائزٌ إِذا كان المَعنى في الفَعْلين واحداً وقال الزجاجُ مَعنى دَنَّا فَـتَدَلَّيُّ واحدٌ لأنَّ
 المَعنى أَنه قَرِبَ فَـتَدَلَّيُّ أَي زادَ في القُرْبِ كما تقولُ قد دَنَّا فلانٌ مِنِّي وقُرْبَ قال
 الجوهريُّ ثم دَنَّا فَـتَدَلَّيُّ أَي تَدَلَّيُّ كقوله ثم ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّيُّ أَي
 يَتَمَطَّطٌ وفي حديثِ الإسراءِ فَـتَدَلَّيُّ فَكان قَـابَ قَوَسَينِ التَّـدَلَّيُّ النَزولُ
 من العُلُوِّ قال ابنُ الأثيرِ والضَميرُ لجبريلَ عِـهِ الصَّلاةُ والسَّلَامُ وَأَدَلَّيُّ بِحُجَّتِهِ
 أَـحْضَرَهَا واحْتَجَّ بِها وَأَدَلَّيُّ إِليه بِمَالِهِ دَفَعَهُ التَّهذِيبُ وَأَدَلَّيُّ بِمالِ فلانٍ إِلى
 الحاكِمِ إِذا دَفَعَهُ إِليه ومنه قولُهُ تعالى وتُدَلُّوا بِها إِلى الحِكامِ يعني الرِّشْوَةَ
 قال أَبُو إِسْحاقِ مَعنى تُدَلُّوا في الأَصْلِ من أَـدَلَّيْتُ الدَّـالُّوَ إِذا أَرْسَلْتها لَتَمَلَّأها
 قال ومَعنى أَـدَلَّيُّ فلانٌ بِحُجَّتِهِ أَي أَرْسَلْتها وَأَتَى بِها على صِحَّةِ قال فمَعنى قولُهُ
 وتُدَلُّوا بِها إِلى الحُكَّامِ أَي تَعْمَلونَ على ما يوجِبُهُ الإِدْلاءُ بِالْحُجَّةِ وتَخُونونَ
 في الأمانَةِ لِـتَأْكُلُوا فَرِيقاً من أَمْوالِ الناسِ بِالإِثمِ كَأَنه قال تَعْمَلونَ على
 ما يوجِبُهُ ظاهِرُ الحُكْمِ وتَتَرُكُون ما قَدَّ عَلِمْتُمْ أَنه الحَقُّ وقال الفراءُ
 مَعناه لا تَأْكُلُوا أَمْوالكمَ بَينكم بالباطلِ ولا تُدَلُّوا بِها إِلى الحُكَّامِ وَإِنْ شئتَ
 جَعَلتَ نَصَبَ وتُدَلُّوا بِها إِذا أَلْقَيْتَ مَها على الطَّـرْفِ والمَعنى لا تُصانِعُوا
 بأَمْوالِكُم الحُكَّامَ لِيَقْطَعُوا لَكم حَقَّاً لَغيرِكُم وَأَنْتُمْ تَعلمونَ أَنه لا يَحِلُّ لَكم

قال أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لأن الهاء في قوله وتُدلوا بها للأموال وهي على قول الزجاج للحجّة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره وأدّليّت فيه قلت قولاً قبيحاً قال ولو شئت أدّليّ فيكم ما غيّرُ واحديّ علانيّةً أو قال عنديّ في السّرّ ودلّوتُ الناقّة والإبل دلّوا سقّتها سوّقا رقيقاً رويّداً قال لا تقفلواها وادّلواها دلّوا إنّ مع اليوم أخاه غدّوا وقال الشاعر لا تعجّلا بالسّير وادّلواها لبيئسما بطاء ولا نرعها وادّلوا لي أي أسرع وهي افْعَوْعَلّ ودلّوت الرجل ودالّيته إذا رفقت به وداريّته قال ابن بري المُدالاة المُصانعة مثل المُداجاة قال كثير أّلا يا لَقَوومي للنّوى وانفّتالها وللمّرّم من أسماء ما لم ندالها وقول الشاعر كأنّ راكبيها غصن بمرّوحّة إذا تدلّت به أو شارب ثمّلّ يجوز أن يكون تفعلّلت من الدّلّو الذي هو السّوق الرّقيق كأنّّه دلّها فتدلّلت قال ويجوز أن يكون أراد تدلّلت من الإدلال فكره التضعيف فحوّل إحدى اللامين ياء كما قالو تظنيت في تظننت ابن الأعرابي دلّليّ إذا ساق ودلّليّ إذا تحيّر وقال تدلّليّ إذا قرّب بعْدَ علوّ وتدلّليّ تواضع ودالّيته أي داريّته